



شهداء الأقصى تهدد بإطلاق 70 صاروخا باتجاه إسرائيل في اطار عملية «زلزلة الحصون»

إسرائيل تكثف ضرباتها العسكرية على غزة وتقتل 16 فلسطينيا.. وفصائل المقاومة تتوعد بالانتقام



مسؤول الهلال الأحمر يتفقد جثمان فلسطيني قتله قوات الاحتلال في بيت لحم



إطباء يحاولون إنقاذ فلسطيني أصيب بالقصف الإسرائيلي على غزة



جندي إسرائيلي يطلق القذائف على قطاع غزة

قطاع غزة. وقال المتحدث لوكالة فرانس برس إن «قواتنا نصبت في نهاية الأسبوع بطارية مدفعية قرب التعاونية الزراعية (كيبوتز) نير اسحق مقابل جنوب قطاع غزة وذلك اثر استمرار قصف اراضيها بصواريخ القسام».

وهناك بطارية مدفعية إسرائيلية متمركزة مقابل شمال قطاع غزة.

وقال الجيش الإسرائيلي إن أكثر من اربعين صاروخا أطلقت على إسرائيل منذ الماضي.

وأوضح مصدر عسكري أن المدفعية والبحرية والطيران الإسرائيلي أطلقت خلال الیومین الاخيرین أكثر من ألف قذيفة أو صاروخ على قطاع غزة ردا على استمرار إطلاق الفلسطينيين صواريخ قسام.

وأضاف المصدر أن الطيران الإسرائيلي التي بينات على شمال قطاع غزة دعا فيها الفلسطينيين إلى الابتعاد عن المناطق التي تطلق منها صواريخ القسام.

وفي بيت لحم أفادت مصادر فلسطينية وإسرائيلية أن وحدة من الجيش الإسرائيلي قتلت ناشطا فلسطينيا واحد من عملية عسكرية قامت بها في منطقة بيت لحم.

وتكررت مصادر أمنية فلسطينية أن جابر الخرس (23 عاما) استشهد في قرية بيت عصمر من دون أن يكون في مسلحة كان يفتي.

وقال متحد عسكري إسرائيلي أن الناشط «مقتل بعد أن أطلق النار على وحدة واحدة واعتقاله وحاصرته منزله».

وتكررت الجيش أن الناشط كان مطلوباً لمشاركته في هجوم أسفر عن مقتل جنديين عام 2003.

الفلسطينية أمس أنها رفضت إعلان جناحها العسكري بأنه سوف يجهز الصاروخية التي يشنها من شمال قطاع غزة على إسرائيل لمدة أسبوع، وقال خالد حبيب وهو قيادي سياسي في الجهاد لرويترز أنه لن يكون هناك هدوء ما دامت الاعتداءات الإسرائيلية مستمرة.

والجهاد الإسلامي هو أحد الفصائل الفلسطينية التي تشن هجمات بصواريخ بدائية على إسرائيل. وخلال الأيام الأخيرة شنت كتائب شهداء الأقصى المرتبطة بجماعة فتح وغيرها من الفصائل معظم الهجمات الصاروخية.

وأعلنت كتائب شهداء الأقصى أمس الأحد أنها تنوي إطلاق 70 صاروخاً مطوراً باتجاه البلدات الإسرائيلية المحيطة بقطاع غزة في إطار عملية جديدة أطلقت عليها اسم «زلزلة الحصون».

وتكررت الكتائب في بيان وزع في غزة أنها ستدك الحصون الإسرائيلية بهذه الصواريخ وستضرب بها قلب مدينة الجبل المحملة ومستبداً بعملياتها ابتداء من اليوم (أمس) وستبقى مستمرة طالما استمرت سياسة الاعتقالات الإسرائيلية.

وأضاف البيان إن «الكتائب ستبقى مقاومتها في حالة استفزاز إسرائيلي على كل جريمة للاحتلال حيث سيبقى جهازها العسكري في التصنيع كذلك في حالة استفزاز قسوى لإعداد المزيد من العمل المطور».

وفي الإطار ذاته قال متحد باسم كتائب الأقصى ليو تايتز برس انترناشونال إن «مجموعات الشهيد حماد صفت الموقع العسكري الإسرائيلي المتاخم للشريط الحدودي شرقي خزانة بصاروخي أقصى 107».

وأعلن متحدت باسم الجيش الإسرائيلي أمس الأحد أن إسرائيل نصبت بطارية جديدة للمدفعية مقابل جنوب

إسرائيل ولكنها التزمت إلى حد بعيد بهدنة قائمة منذ عام في الوقت الذي تجاهلتها فيه الفصائل الأخرى. وقال المتحدث باسم حماس سامي أبو زهري «التصعيد الإسرائيلي لا يعطي لفصائل المقاومة أي فرصة للصبر

وإزاء استمرار الاعتقالات والمجازر». وتوعدت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لجماعة حماس أسس إسرائيل بالرذ على عمليات القصف التي تشنها، مؤكدة أن «العدو الصهيوني سيدفع الثمن غالبا».

وقالت الكتائب في بيان أن «الصواريخ الصهيونية ستكون بمثابة شعلة جديدة تبعث الحياة في مقاومة شعبنا وإصراره وصموده (...)».

وشعبنا الفلسطيني بكل فصائله سيرد على هذه الجرائم وسيواصل المقاومة». وبعد أن انصرفت إلى أن «الاجراء الصهيوني يتواصل في قطاع غزة برا وبحرا وجوا بعد تحريمه من دنس الاحتلال».

أكدت كتائب القسام أن «هذه الجرائم لن تنفي شعبنا الفلسطيني عن طريق الجهاد والمقاومة الذي اختاره».

وأضاف الجناح العسكري لحركة حماس التي شككت الحكومة الفلسطينية بعد فوزها في الانتخابات التشريعية الأخيرة أن «العدو الصهيوني سيدفع الثمن غالبا وسيشرب من ذات الكأس التي يسقي منها شعبنا ليل نهار».

وفي التحلل السياسي هاني حبيب أن حماس تشعر بالضغظ. وقال «حماس تواجه مخضلة صعبة للغاية وفريدة من نوعها. فهي ليست قادرة على اطعام الناس أو الدفاع عنهم».

وفي مؤشر على وجود توترات داخلية بين الفصائل قالت القيادة السياسية لحركة الجهاد الإسلامي

الوادي الأخيرة على جثامينهم قبل أن ينقلوا إلى المسجد الكبير وسط المدينة، حيث أدى المشيعون صلاة الظهر، ومن ثم صلاة الجنازة وتواصل بعد ذلك موكب التشييع باتجاه مقبرة الشهداء في غرب المدينة لوارتهم الثرى.

وواجب المشيعين استهدافا مواقع قرب بيت حانون يستخدمونها لنشاط في اطلاق صواريخ على إسرائيل.

وسار آلاف الفلسطينيين أمس الأحد في جنازة ستة من نشطاء حركة فتح استشهدوا مساء السبت في غارة جوية إسرائيلية استهدفت موقعا للتدريب العسكري في خانيونس جنوب قطاع غزة قريبا وأصلت الدبابات الإسرائيلية قصف غزة.

وأطلق موكب التشييع من أمام مستشفى ناصر الرئيس بالدينة باتجاه منازل الشهداء لإلقاء نظرة

قاعدة أمنية صغيرة إلى الشمال من بلدة بيت حانون بقطاع غزة في حين ضربت قذيفة أخرى موقعا أمنيا يقع إلى الجنوب. وأضافت المصادر أن مدنيا استشهد وأصيب 15 من المدنيين ورجال الشرطة.

وقال الجيش الإسرائيلي أن الضربتين استهدفتا مواقع قرب بيت حانون يستخدمونها لنشاط في اطلاق صواريخ على إسرائيل.

وسار آلاف الفلسطينيين أمس الأحد في جنازة ستة من نشطاء حركة فتح استشهدوا مساء السبت في غارة جوية إسرائيلية استهدفت موقعا للتدريب العسكري في خانيونس جنوب قطاع غزة قريبا وأصلت الدبابات الإسرائيلية قصف غزة.

وأطلق موكب التشييع من أمام مستشفى ناصر الرئيس بالدينة باتجاه منازل الشهداء لإلقاء نظرة

غزة - القدس - «القدس العربي» - وكالات:

قصف إسرائيل موقعين أمنيين فلسطينيين بشمال غزة أمس الأحد مما أسفر عن استشهد شخص وإصابة 15 في الوقت الذي وصل فيه الجيش أعنف هجماته على القطاع منذ سحب الجنود والمستوطنين اليهود العام الماضي.

وأسفر الغارات الجوية الإسرائيلية والهجمات المدفعية عن استشهاد 15 فلسطينيا أغلبهم من النشطاء منذ يوم الجمعة في قطاع غزة. كما استشهد فلسطيني آخر في بيت لحم أمس.

وتكثف إسرائيل الضربات العسكرية على غزة منذ أداء الحكومة الفلسطينية بقيادة حركة حماس اليمين. وقالت مصادر أمنية فلسطينية أن قذيفة مدفعية سقطت على

عباس يعين قائدا جديدا للأمن الفلسطيني

غزة - رويترز: تكررت مصادر أمنية فلسطينية أمس الأحد ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس عين قائدا جديدا لقوات الأمن في الضفة الغربية وقطاع غزة في خطوة تهدف إلى تخفيف حدة التوتر مع حركة المقاومة الإسلامية حماس.

والقائد الجديد هو سليمان حلس العضو بجماعة فتح التي يتزعمها عباس ولكن علاقته بحماس التي تتولى الآن قيادة الحكومة الفلسطينية تعتبر أفضل من علاقة الرجل الذي سبقه وهو نصر يوسف.

ويأتي تعيين حلس في أعقاب القرار الذي اتخذته عباس الأسبوع الماضي بتولي السيطرة على العمار الحدودية في غزة مما أغضب حماس وقالت أنه ينتهك اتفاقات التقاسم السلطة. وتريد حماس السيطرة الكاملة على الشؤون الأمنية. وإذا

تأكد تعيين حلس فسوف يتولى المسؤولية عن كافة وحدات الأمن في الضفة الغربية وغزة والتي يقدر عدد أفرادها بنحو 20 ألف شخص. ولكن حلس لن تكون له السيطرة على الشرطة وقوات الأمن الوقائي الأخرى في الأراضي الخاضعة للسلطة الفلسطينية.

وتقول حماس ان كافة الأجهزة الأمنية يجب أن تخضع لسيطرةها على اعتبار أنها رئيسة الحكومة. وتزايدت حدة التوتر بين الحكومة الفلسطينية وعباس منذ ان ادت حماس اليمين الدستورية يوم 29 آذار (مارس) الماضي. وكانت حماس حققت فوزا كاسحا على حركة فتح التي يتزعمها عباس في الانتخابات التي جرت في كانون الثاني (يناير). ويتعرض عباس لضغوط لفتح سلطات حماس أما من خلال منصبه كرئيس أو من خلال تعيين مسؤولين آخرين.

الحكومة الفلسطينية ترفض الاعتداء على رجال الشرطة

غزة - يو بي أي: قال الناطق باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني خالد أبو هلال إن وزارة أصدرت تعليماتها باتخاذ إجراءات عملية ومشددة ضد المعتدين على رجال الشرطة الفلسطينية.

وشدد أبو هلال على حق عناصر الشرطة في «حماية القانون والنظام والدفاع عن أنفسهم أثناء تادية مهامهم الرسمية ووفق الصلاحيات المخولة لهم حسب نص القانون». ودعا المواطنين الفلسطينيين وكافة الفصائل إلى التعاطي بمسؤولية

وحرص وطني وأخلاقي مع الشرطة الفلسطينية من أجل الحفاظ على الأمن ورفع الغطاء عن كل من يتطاول على جهاز الشرطة «ويعتبر الشخص المتكور مطالبا للقانون». وقال أبو هلال ليو تايتز برس انترناشونال إن «أحد المواطنين حاول السير عكس السير عبر حاجز الجوازات قرب مقر الشرطة الفلسطينية في غزة ..

حيث أبلغه رجال الشرطة أن السير سموح باتجاه واحد كما هو معروف لكنه أصر على المرور، وطالبوه بالسير كما باقي السيارات، وبدلا من الانصياع للشرطة قام بفتح قنبله يدوية والقائها باتجاه رجال الشرطة ولكنها بفضل الله لم تتفجر ولا حدثت كارثة».

وأضاف أبو هلال أن «عناصر الشرطة قاموا بلاحقة النفاذ بهدف اعتقاله وإطلاق النار على سيارته ما أدى إلى إصابته بجراح».

إسرائيل تأذن للفلسطينيين المسيحيين بالتنقل خلال عطلة عيد الفصح

القدس - اف ب: أعلن الجيش الإسرائيلي أمس الأحد في بيان أنه سيسمح لنحو 34 ألف مسيحي بالانتقال من الضفة الغربية لحضور الاحتفالات بعيد الفصح. وستجري مراسم الدينية الأساسية الجمعة والحد المقبلين في كنيسة القيامة في القدس. كذلك سيسمح لنحو 500 فلسطيني بالانتقال من الضفة الغربية لزيارة أقاربهم في قطاع غزة، كما سيسمح للعدد للانتقال في الاتجاه المعاكس.

وأعلن البيان أيضا أنه سيسمح للإسرائيليين المسيحيين بزيارة بيت لحم وأريحا في الضفة الغربية للمشاركة في الاحتفالات الدينية بمناسبة عيد الفصح.

تأهب في السجون الإسرائيلية

تجسبا من إضراب أسرى فلسطينيين عن الطعام

تل تبيب - يو بي أي: رفعت سلطة السجون الإسرائيلية حالة التأهب في عدد من السجون على ضوء تية أسرى فلسطينيين البدء في إضراب عن الطعام.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية أمس الأحد عن مصادر في سلطة السجون توقعها بأن يعيد قرابة 3000 أسير فلسطيني وجائهم والإحجام عن تناول الطعام احتجاجا على خفض المبالغ التي يسمح للسلطة الفلسطينية بإيداعها في حسابات الأسرى. وكانت سلطة السجون الإسرائيلية قررت وقف السماح للسلطة الفلسطينية بإيداع المبالغ المالية في حسابات الأسرى في أعقاب فوز حركة حماس في الانتخابات الفلسطينية وتشكيلها الحكومة.



فلسطينية تجلس أمام منزلها الذي احتله مستوطنون في مدينة القدس أمس

وزير الداخلية الفلسطيني يطلب من كل الفصائل اخلاء مواقع التدريب في قطاع غزة

هذه المواقع التدريبية حتى لا يكون احد صيدا سهلا للاحتلال ومن أجل المحافظة على أبناء شعبنا وراوحهم (...) حرصا على أمنهم وسلامتهم.

ورأى أنه «بات من الواضح استهدافها (مواقع التدريب) من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي التي قامت بقصف موقعين للتدريب خلال الساعات الـ 24 الماضية».

تكررت مصادر أمنية فلسطينية أن كل الاجتحة العسكرية للصائل بما فيها كتائب الأقصى وسرايا القدس ولجان المقاومة أقامت مواقع تدريب لها في

هذه المواقع التدريبية حتى لا يكون احد صيدا سهلا للاحتلال ومن أجل المحافظة على أبناء شعبنا وراوحهم (...) حرصا على أمنهم وسلامتهم.

ورأى أنه «بات من الواضح استهدافها (مواقع التدريب) من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي التي قامت بقصف موقعين للتدريب خلال الساعات الـ 24 الماضية».

تكررت مصادر أمنية فلسطينية أن كل الاجتحة العسكرية للصائل بما فيها كتائب الأقصى وسرايا القدس ولجان المقاومة أقامت مواقع تدريب لها في

أولمرت: كل من يطلق القسام او يتعامل بالارهاب سيكون هدفا لنا

الحكومة الاسرائيلية تطلق العنان لجيشها بمواصلة العدوان على الفلسطينيين

وترفع درجة التأهب الى القصوى خشية اعمال انتقام من المقاومة

يذكر ان تقريراً اعدهت المنظمات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة العاملة في الأراضي الفلسطينية حذر من وقوع كارثة إنسانية في القطاع جراء الحصار الخائق الذي تفرضه إسرائيل ورفضها فتح المخابر وخصوصا معبر كارني (النظران) المخصص لعبور البضائع.

وقالت الأذاعة الإسرائيلية أن إسرائيل عبرت عن ارتياحها من إعلان الولايات المتحدة ومفوضية الاتحاد الأوروبي عن وقف منح السلطة الفلسطينية مساعدات مباشرة. كذلك ستواصل الحكومة الإسرائيلية جهودها الرامية إلى عدم تحويل جهات دولية أموال إلى السلطة الفلسطينية من خلال اتصالات مع البنوك العالمية والشركات الدولية الكبيرة.

التنازلات في حربها ضد التنظيمات «الارهابية» الفلسطينية، على حد تعبيره. وأضاف زاعما أنه في الشهرين الاخيرين إزادات جازية للتنظيمات الفلسطينية لتنفيذ عمليات ضد إسرائيل، مشورا إلى ان قوات الأمن الإسرائيلية رفعت درجة التأهب إلى القصوى خشية قيام المقاومة الفلسطينية بعمليات انتقام، وتحديدًا في عيد الفصح لدى اليهود الذي يبدأ يوم الخميس القادم، وأشار إلى ان الأجهزة المصرية مختلفة حول نية الفلسطينيين بتنفيذ عمليات عسكرية، وان 11 بلاغا منها مؤكدة للغاية وتشير إلى ان المقاومة ستنفذ عمليات عسكرية داخل العمق الإسرائيلي.

وقالت مصادر سياسية في تل أبيب ان الحكومة الإسرائيلية اتخذت سلسلة من القرارات بناء على توصيات الجهاز الامني القاضية بمواصلة تنفيذ اجراءات مشددة ضد الفلسطينيين. ويحث أولمرت امس مع عدد من الوزراء في كيفية مواجهة إسرائيل لصعود حركة حماس في السدة الحتم في السلطة الفلسطينية

وأضاف أولمرت أنه لا توجد أية معوقات أمام قوات الاحتلال الإسرائيلي لمعالجة ما سماه «الارهاب» الفلسطيني. وأكدت الأذاعة الإسرائيلية أن قوله جاء بعد استمع إلى تقارير أمنية وسياسية من وزير الأمن شاولوف ومفاز الخارجية تسيبي ليفني.

ونقلت الأذاعة عن وزير الأمن موفاز قوله خلال الجلسة ان الدولة العبرية وقطاع غزة، ونقلت الأذاعة الإسرائيلية عن مصادر سياسية إسرائيلية قولها ان

الناصره - «القدس العربي»

- من زهير أندراوس:

أطلقت الحكومة الإسرائيلية في جلستها الأسبوعية، أمس الأحد، العنان لجيش الاحتلال بمواصلة ارتكاب الجرائم في المناطق الفلسطينية المحتلة، ويدا عبد الفصح لدى اليهود الذي يبدأ يوم الخميس القادم، وأشار إلى ان الأجهزة المصرية مختلفة حول نية الفلسطينيين بتنفيذ عمليات عسكرية، وان 11 بلاغا منها مؤكدة للغاية وتشير إلى ان المقاومة ستنفذ عمليات عسكرية داخل العمق الإسرائيلي.

وقالت مصادر سياسية في تل أبيب ان الحكومة الإسرائيلية اتخذت سلسلة من القرارات بناء على توصيات الجهاز الامني القاضية بمواصلة تنفيذ اجراءات مشددة ضد الفلسطينيين. ويحث أولمرت امس مع عدد من الوزراء في كيفية مواجهة إسرائيل لصعود حركة حماس في السدة الحتم في السلطة الفلسطينية

وأضاف أولمرت أنه لا توجد أية معوقات أمام قوات الاحتلال الإسرائيلي لمعالجة ما سماه «الارهاب» الفلسطيني. وأكدت الأذاعة الإسرائيلية أن قوله جاء بعد استمع إلى تقارير أمنية وسياسية من وزير الأمن شاولوف ومفاز الخارجية تسيبي ليفني.

ونقلت الأذاعة عن وزير الأمن موفاز قوله خلال الجلسة ان الدولة العبرية وقطاع غزة، ونقلت الأذاعة الإسرائيلية عن مصادر سياسية إسرائيلية قولها ان

وقالت مصادر سياسية في تل أبيب ان الحكومة الإسرائيلية اتخذت سلسلة من القرارات بناء على توصيات الجهاز الامني القاضية بمواصلة تنفيذ اجراءات مشددة ضد الفلسطينيين. ويحث أولمرت امس مع عدد من الوزراء في كيفية مواجهة إسرائيل لصعود حركة حماس في السدة الحتم في السلطة الفلسطينية

وأضاف أولمرت أنه لا توجد أية معوقات أمام قوات الاحتلال الإسرائيلي لمعالجة ما سماه «الارهاب» الفلسطيني. وأكدت الأذاعة الإسرائيلية أن قوله جاء بعد استمع إلى تقارير أمنية وسياسية من وزير الأمن شاولوف ومفاز الخارجية تسيبي ليفني.

ونقلت الأذاعة عن وزير الأمن موفاز قوله خلال الجلسة ان الدولة العبرية وقطاع غزة، ونقلت الأذاعة الإسرائيلية عن مصادر سياسية إسرائيلية قولها ان

وقالت مصادر سياسية في تل أبيب ان الحكومة الإسرائيلية اتخذت سلسلة من القرارات بناء على توصيات الجهاز الامني القاضية بمواصلة تنفيذ اجراءات مشددة ضد الفلسطينيين. ويحث أولمرت امس مع عدد من الوزراء في كيفية مواجهة إسرائيل لصعود حركة حماس في السدة الحتم في السلطة الفلسطينية

وأضاف أولمرت أنه لا توجد أية معوقات أمام قوات الاحتلال الإسرائيلي لمعالجة ما سماه «الارهاب» الفلسطيني. وأكدت الأذاعة الإسرائيلية أن قوله جاء بعد استمع إلى تقارير أمنية وسياسية من وزير الأمن شاولوف ومفاز الخارجية تسيبي ليفني.

ونقلت الأذاعة عن وزير الأمن موفاز قوله خلال الجلسة ان الدولة العبرية وقطاع غزة، ونقلت الأذاعة الإسرائيلية عن مصادر سياسية إسرائيلية قولها ان

وقالت مصادر سياسية في تل أبيب ان الحكومة الإسرائيلية اتخذت سلسلة من القرارات بناء على توصيات الجهاز الامني القاضية بمواصلة تنفيذ اجراءات مشددة ضد الفلسطينيين. ويحث أولمرت امس مع عدد من الوزراء في كيفية مواجهة إسرائيل لصعود حركة حماس في السدة الحتم في السلطة الفلسطينية

وأضاف أولمرت أنه لا توجد أية معوقات أمام قوات الاحتلال الإسرائيلي لمعالجة ما سماه «الارهاب» الفلسطيني. وأكدت الأذاعة الإسرائيلية أن قوله جاء بعد استمع إلى تقارير أمنية وسياسية من وزير الأمن شاولوف ومفاز الخارجية تسيبي ليفني.

ونقلت الأذاعة عن وزير الأمن موفاز قوله خلال الجلسة ان الدولة العبرية وقطاع غزة، ونقلت الأذاعة الإسرائيلية عن مصادر سياسية إسرائيلية قولها ان

وقالت مصادر سياسية في تل أبيب ان الحكومة الإسرائيلية اتخذت سلسلة من القرارات بناء على توصيات الجهاز الامني القاضية بمواصلة تنفيذ اجراءات مشددة ضد الفلسطينيين. ويحث أولمرت امس مع عدد من الوزراء في كيفية مواجهة إسرائيل لصعود حركة حماس في السدة الحتم في السلطة الفلسطينية

وأضاف أولمرت أنه لا توجد أية معوقات أمام قوات الاحتلال الإسرائيلي لمعالجة ما سماه «الارهاب» الفلسطيني. وأكدت الأذاعة الإسرائيلية أن قوله جاء بعد استمع إلى تقارير أمنية وسياسية من وزير الأمن شاولوف ومفاز الخارجية تسيبي ليفني.

الحكومة الفلسطينية تنتقد موقفه من التصعيد الإسرائيلي

الاتحاد الأوروبي يستعد لتأكيد تعليق المساعدة المباشرة للسلطة

اعلنا عدد من الوزراء الفلسطينيين.

ويتوقع أن يؤكد الوزراء الـ 25 هذا القرار اليوم الإثنين خلال اجتماع سيقد في لوكسمبورغ، حسبما ذكرت مصادر دبلوماسية فرنسية وبريطانية.

لكن لم يتم بعد تحديد الاموال التي ستستخدم إذ ان المساعدة التي يقدمها الاتحاد الأوروبي معقدة ويصعب تحديد المبالغ التي تقدم مباشرة للحكومة الفلسطينية. ورجح مصدر في الاتحاد ان يشمل القرار على الفور نحو ثلاثين مليون يورو.

كما لم يستبعد مصدر أوروبي آخر ان يقرر الأوروبيون في المقابل زيادة من المساعدات الإنسانية للفلسطينيين.

ويتوقع أيضا ان يحدد الاتحاد الأوروبي على ان قراره «قابل للنظر»، أي يمكن مراجعته عندما توافق حركة حماس الدرجة على لائحة «المنظمات الارهابية» على الشروط التي حددتها الاسرة الدولية. وتض هذه الشروط التي فرضت عقابا فوز حماس في الانتخابات الفلسطينية مطلع السنة الجارية على التخلي عن العنف والاعتراف بإسرائيل والاتفاقات الإسرائيلية الفلسطينية المبرمة.

واعتبر الاتحاد الأوروبي غير كافية الخطوات التي يبادر بها خلال الأيام القليلة حماس (لا سيما وزير الخارجية محمود الزهار الذي وجه رسالة الثلاثاء إلى الأمم المتحدة تحدث فيها

الإسرائيلي ضد أبناء شعبنا الفلسطيني».

وأضاف «رسلنا رسائل كثيرة لعدد من الدول ومؤسسات دولية وحقوقية طالبناها لوقف التصعيد العسكري الإسرائيلي». وقال مسؤولون أمس الأحد ان الترويج جمدت المساعدات للسلطة الفلسطينية منمضة إلى قائمة متزايدة من الدول التي أوقفت المساعدات للضغط على الحكومة الجديدة التي تتزعمها حركة حماس لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل. وقال وزير الخارجية يوناس جار شتورده ان الترويج تريد المساعدة في اعادة الاسرائيليين والفلسطينيين إلى مائدة المفاوضات «حتى يمتن أن تحقق هدفاً وهدف المجتمع الدولي وهو أن تعيش اللولتان جنباً إلى جانب في سلام».

وصرح شتورده للراديو الترويجي «من المقلق أن ترى الآن أن كل من الجانب الإسرائيلي والفلسطيني يتحول إلى الداخل ويتجاهل الحاجة إلى التفاوض مع الآخر».

وأضاف شتورده أن الترويج لا تهدف إلى معاقبة الفلسطينيين على اختيارهم للحكومة، ولكن لا يمكنها أن تدعم ادارة بعض النظر عن سياساتها. وتقدم الترويج للسلطة الفلسطينية حالياً نحو 57 مليون دولار سنوياً من المساعدات.

ويتوقع أن يؤكد وزراء خارجية الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي اليوم الإثنين قرار تعليق مساعده الاتحاد الأوروبي المباشرة إلى الحكومة الفلسطينية وافضين تهمة «الارتزازه» التي

غزة - اف ب: انتقدت الحكومة الفلسطينية موقف الاتحاد الأوروبي موضحة أنه لم يتحرك لمنع استمرار عمليات القصف الإسرائيلي ولم يصدر أي أداة للغارات. وأكدت أنها ستوجه رسالة إلى الامن العام للأمم المتحدة لوقف التصعيد».

والناطق باسم الحكومة الفلسطينية غزدي حاد من الاتحاد الأوروبي «يحاول أن يحاصر الحكومة الفلسطينية، لكن لم نسع منه أي كلمة ادانة أو شجب أو استنكار أو محاولة لفرض عقوبات على الحكومة الإسرائيلية».

ورأى ان هذا الموقف «معيب ومشين. فبدلاً من تجنيد الطاقات وكل الامكانيات لحاصرة الحكومة الفلسطينية اعتقد من الواجب على الاتحاد الأوروبي ان يمتنع بشيء من الانسانية والتعاطف بالسبب ولوقف مثل الجازر والجرائم الكبرى التي أصبحت تنتف بشكل كبير يومياً».

وأوضح ان «الحكومة الفلسطينية أجرت اتصالات مع دول كثيرة جدا عربية ودولية ومؤسسات دولية وحقوقية لاطلاعا على ما حدث. ما زلنا في طور الاتصالات مع هذه الدول من أجل وقف عمليات العدوان».

واحد «نحن بصدد إرسال رسالة للامين العام للأمم المتحد (كوفي عنان) نطلبه فيها بالتدخل لوقف التصعيد العسكري